صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأما بطليوس فكان بها عند فتنة بني أمية بالاندلس أبو محمد عبد الله بن مسلمة التجيبي المعروف بابن الأفطس واستبد بها سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ثم هلك .

فولي من بعده ابنه المظفر أبو بكر وعظم ملكه .

وكان من أعظم ملوك الطوائف ومات سنة ستين وأربعمائة .

وولي بعده ابنه المتوكل أبو حفص عمر بن محمد المعروف بساجة ولم يزل بها إلى أن قتله يوسف بن تاشفين سنة تسع وثمانين وأربعمائة بإغراء ابن عباد به .

وأما غرناطة فملكها أيام الفتنة زاري بن زيري بن مياد ثم ارتحل إلى القيروان واستخلف على غرناطة ابنه فبدا لأهل غرناطة أن بعثوا إلى ابن أخيه حيوس بن ماكس بن زيري من بعض الحصون فوصل وملك غرناطة واستبد بها وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

وولي مكانه ابنه باديس وكانت بينه وبين بني عباد حروب وتوفي سنة سبع وستين وأربعمائة .

وولي حافده المظفر أبو محمد عبد الله بن بلكين بن باديس وولى أخاه تميما بمالقة بعهده جده إلى أن خلعهما يوسف بن تاشفين سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة